

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

بيان صادر عن المجلس الدائم لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إحياءً للذكرى السنوية
الخمسين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعقد دورة الذكرى السنوية
لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة (موسكو، 2 أيلول/سبتمبر 2020)

مقدم من الاتحاد الروسي

إحياءً للذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في 5 آذار/
مارس 1970، تؤكد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي (المنظمة) من جديد على القيمة
المستمرة للمعاهدة بوصفها عاملاً هاماً في صون الأمن والاستقرار الدوليين، وتدعو إلى الحفاظ عليها والتقيد
الصارم بها. وإن هذه المعاهدة هي حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار النووي، وأساس متين
يمكن البناء عليه للانتقال إلى نزع السلاح النووي العام والكامل، وأداة فعالة لتعزيز استخدام الطاقة النووية
في الأغراض السلمية.

وتشير الدول الأعضاء في المنظمة إلى التزامها التام بالمعاهدة، التي تشكل صكاً فريداً يستند
إلى اتفاق بين البلدان النووية وغير النووية. وإن وفاء جميع الأطراف في المعاهدة بالتزاماتها بشكل فعال
وغير مشروط، المتجسد في الوحدة المتوازنة للركائز الأساسية الثلاث، وهي نزع السلاح وعدم الانتشار
واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، يسهم في تحقيق الأهداف والغايات المشتركة القائمة على
تطلعات البشر إلى السلام.

وتؤكد الدول الأعضاء في المنظمة أن السنوات الخمسين التي انقضت على وجود المعاهدة أثبتت
بشكل مقنع فعاليتها وأهميتها بالنسبة إلى مصالح الدول النووية وغير النووية على حد سواء.

وتدعو الدول الأعضاء في المنظمة جميع الأطراف في المعاهدة إلى الحفاظ على حوار بناء وبذل
كل الجهود اللازمة لمواصلة التنفيذ الناجح لمهام محددة للفترة المقبلة في سياق المعاهدة. ونعرب عن أملنا
في ألا تعيد الذكرى السنوية لمؤتمر استعراض المعاهدة في العام المقبل تأكيداً لقرارات المؤتمرات السابقة
فحسب، بل أن تضع أيضاً مهاماً محددة للفترة المقبلة. وفي هذا الصدد، نؤيد بدء النفاذ المبكر لمعاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية والتنفيذ التام للمادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من
جانب جميع الأطراف فيها.



ونؤكد الإسهام الكبير الذي قدمته البلدان التي تخلت طوعا عن امتلاك الأسلحة النووية في الحد من التهديد النووي، وتعزيز نظام المعاهدة، والحفاظ على الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي.

وفي إطار التنفيذ العملي للمعاهدة، نؤيد إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والامتثال لحظر التجارب النووية، فضلا عن تكثيف الجهود المبذولة في إطار معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونرى أن من المهم التكاتف من أجل الحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة بالبرنامج النووي لجمهورية إيران الإسلامية، التي تشكل إنجازا هاما للدبلوماسية المتعددة الأطراف. وتؤيد الدول الأعضاء في المنظمة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية الذي أطلقته كازاخستان (29 آب/أغسطس).

وتؤكد الدول الأعضاء في المنظمة من جديد التزامها بأهداف تعزيز الاستقرار العالمي على أساس الامتثال الصارم للقانون الدولي، بما في ذلك المعاهدات المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية. وتعرب الدول الأعضاء في المنظمة عن ثقتها بأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، السارية منذ نصف قرن، ستظل تسهم في الجهود المتكاملة التي تبذلها الدول والمنظمات الدولية والإقليمية لتعزيز سلام دائم وأمن موثوق به للجميع، تؤدي فيه الأمم المتحدة دورا تنسيقيا محوريا.